بعض مشكلات إدارة قاعات النشاط في مؤسسات رياض الأطفال وكيفية مواجهتها في ضوء معايير الجودة.

هدى مصطفى عبد الهادي الزيني

مقدمـــة:

قـد تـم بنـاء وثيقـة المعـايير مـن خـلال مجـالين رئيسـيين (الهيئـة القوميـة لضـمان جـودة التعلـيم والاعتمـاد (ج.م.ع) "وثيقـة معـايير ضـمان الجـودة والاعتمـاد لمؤسسـات التعلـيم قبـل الجـامعي ٢٠٠٨") هما:

المجال الأول: القدرة المؤسسية Institutional Capacity:

ويقصد بها: تحقيق الجودة الشاملة للمؤسسة التعليمية من خلال مجموعة من القواعد والشروط المحددة لبنيتها التعليمية وإمكاناتها المادية.

المجـــال الثـــاني: "الفاعليـــة التعليميـــة" Educational Effectiveness

ويقصـد بهـا: تحقيـق مخرجـات عاليـة الجـودة فـي ضـوء رؤيـة المؤسسـة التعليميـة ورسـالتها مـن خـلال مجموعـة العمليات التـي تـوفر فرص التعليم والتعلم المتميـز للجميـع (الهيئـة القوميـة لضـمان جـودة التعلـيم والاعتمـاد (ج.م.ع) "دليـل أدوات جمـع البيانـات لدراسـة التقيـيم الذاتـي لمؤسسات التعليم قبل الجامعي ٢٠١١").

وبنـاءً علـى هـذا فإنـه لا يمكـن تحقيـق الفاعليـة التعليميـة ولا القـدرة المؤسسـية إلا مـن خـلال كـوادر مدربـة ومؤهلـة تعمـل علـى تذليل الصـعاب وإدارة الموقف التعليمي إدارة ناجحة.

إن الحيـاة تتسم بالتكامل فـي كل مظاهرهـا، ومـن الثابـت أن الطفـل يولـد متكـاملاً ويظـل كـذلك إلـى أن يتعـرض لعوامل بيئية تخل بتكامله وتنقص درجته، وتكامـل الطفـل أمـر حيـوي، وعليـه فـإن المشكلة الحقيقية في كيفية المحافظة على هذا التكامل، ودعمه والعمل على استمراره، هو شـيء يمكـن تحقيقه من خـلال عملية النمو المتكامل الذي يشمل جميع جوانب الشخصية.

لذا أصبح من أهم أهداف التربية التقدمية أن تعمل على إعداد الطفل بنفس الأسلوب، أي تعده إعداداً متكاملاً وتساعده علـى أن يظـل متكامـل الشخصـية، حتـى يستطيع مواجهة مواقف الحياة ومشكلاتها بطريقة ناجحة طريقة تمكنه من التكيف والتفاعـل النـاجح معهـا (فتحـي يوسـف مبارك، ١٩٩٥، ص ١٢٥).

وتتكامـل الأدوار داخـل المؤسسـة التعليميـة فـي هيكلهـا التنظيمـي والـوظيفي لتحقيق مخرجات عالية الجودة في ضوء رؤية المؤسسة ورسالتها.

ويقع العبء الأكبر في القيام بالمسئوليات والأدوار التعليمية داخل قاعة النشاط على عاتق معلمة هذه القاعة التي تسعى إلى تحقيق النمو الشامل والمتكامل في جميع جوانب شخصية الطفل بالإضافة إلى العمل على تطبيق خريطة المنهج وتحقيق معاييرها ومؤشراتها والعمل على تحقيق منهج (من حقي ألعب وأتعلم وأبتكر) والذي يركز على أهمية اللعب كوسيلة للتعلم والابتكار لدى طفل الرياض مما يتطلب من المعلمة جهداً كبيراً ونشاطاً ملحوظاً تسعى من خلاله إلى إدارة ناجحة داخل قاعة النشاط في مؤسسات رياض الأطفال. وتعتبر الإدارة الصفية أهم عنصر من عناصر الموقف التعليمي التعلمي، فهي تمثل قلب هذه العملية ومعيار نجاحها، فهي بالتحديد دائماً معايير تميز المعلمين وتقويمهم، وهي الحكم في تقرير درج المهنية والحرفية في أدائهم. لهذا السبب كانت الإدارة الصفية محط اهتمام التربويين في كل أنحاء العالم حيث أفرد لها الأبحاث الخاصة والدراسات المتأنية والكتب المتخصصة، وصممت من أجلها البرامج الخاصة في كليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين، وعقدت لها الندوات والمؤتمرات وحلقات البحث.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

الإدارة الصفية تشمل ضمن ما تشمل إجراءات المعلم الناجح في تكوين بيئة تعليمية متميزة تشجع على التفاعل الإجتماعي الإيجابي وتحفيز الدافعية الذاتية على التعلم وتعزيزها. فهي التي تنظم البيئة المادية للتعلم وتضع قواعده وضوابطه وتخطط لنواتجه ومخرجاته، وتحدد معايير السلوك السوي وسوء السلوك، وتحدد قوانين ومبادئ سيادة النظام، وكيفية تنويع أساليب التعليم وأنشطته، وتوظيف الوسائل التعليمية توظيفاً فعالاً، وضمان سلامة وأمن الطلاب، وتأطير العلاقة والتفاعل بين الطلاب والمعلم من جهة والطلاب بعضهم البعض من جهة أخرى. وتتزايد أهمية الإدارة الصفية مع تنوع مصادر المعرفة وتنوع أدواتها. فمع انبلاج الاتجاهات والصرعات المعرفية الحداثية والتعلم الكوني العولمي في عالم مليء بالإثارة المعرفية، كان لابد من إيجاد ضوابط سلوكية جديدة تتصدى لما أفرزته مخرجات التكنولوجيا المعاصرة وحركة العولمة على التعليم والتربية المعاصرين. (R. Paul Burden، ٢٠٠٣، ص ١٩).

انطلاقاً من أهمية النشاط لطفل الرياض وأنه بوابة تقوده إلى عالم الابتكار والإبداع، كما أنه وسيلة فعالة وناجحة للتعلم في مرحلة الرياض.

ومن خلال فحص وثائق المعايير القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بجمهورية مصر العربية بالإضافة إلى الإطلاع على عدد من الدراسات والأبحاث التي اهتمت بإدارة قاعات النشاط برياض الأطفال وكذلك الدراسات التي أكدت على أهمية النشاط وفوائده للطفل والتي توجب بدورها مسئولية إدارة ناجحة من قبل المعلمة لقاعة النشاط ، ومن خلال الملاحظة والمشاهدات الواقعية من واقع عمل الباحثة كمعلمة لرياض الأطفال في المؤسسات التابعة للوزارة التربية والتعليم ومن خلال حضورها لعدد من الدورات التدريبية ومنها (الدورة التدريبية لمنهج من حقي ألعب وأتعلم وأبتكر لعام ٢٠١٣ – ٢٠١٤). وتبين للباحثة وجود بند الإدارة الصفية في المعايير القومية لجودة التعليم والاعتماد خاصة في مجال المعلم بوجه عام ومعلمات رياض الأطفال بوجه خاص أثناء تنفيذ الأنشطة مع الأطفال في قاعات الروضة وبتسليط الضوء على الواقع الراهن لإدارة المعلمات في قاعات النشاط بمؤسسات رياض الأطفال ونصيبها من الدورات التدريبية والحلقات النقاشية وسجلات متابعة الأداء والتقويم الموجودة لدى الروضة والتوجيه الفني ظهرت المشكلة في عدم وجود رواسخ ثابتة من المبادئ والتطبيقات التي تبنى عليها إدارة قاعات النشاط والتي تقوم بدورها في تزويد معلمة الرياض بالخبرة الكافية والملامح الواضحة التي تمكنها من معرفة واختبار مدى صحة وفعالية أدوارها المنوطة بها ومسئولياتها تجاه الأطفال وقاعة النشاط بما تشمله من أدوات ووسائل وسجلات وتحضير أنشطة وغيرها كثير وبالتالي وجب التنويه على أهمية إدارة قاعات النشاط وزيادة التوعية على تطبيقها التطبيق الناجح في مؤسسات رياض الأطفال والعمل على مواجهة المعوقات التي تحول دون ذلك والتغلب عليها.

وفي ضوء ما سبق تبين أن ثمة مشكلة يعاني منها معلمات رياض الأطفال وهي افتقارهم إلى المصادر اللازمة للتمكن من آليات الإدارة الناجحة لقاعات النشاط وتدريبهن التدريب الكافي والتي تؤكد عليها وثائق المعايير القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

وبذلك أمكن تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها في مجموعة من التساؤلات التالية:

١- ما الإطار المفهومي لإدارة قاعات النشاط في مؤسسات رياض الأطفال؟

٢- ما واقع التطبيق الفعلي لمعايير جودة إدارة قاعات النشاط في مؤسسات رياض الأطفال؟

٣- ما المعوقات التي تحول دون إدارة عصرية فاعلة لقاعة النشاط في ضوء المعايير القومية للجودة والاعتماد؟

٤- ما التصور المقترح لتفعيل الإدارة الناجحة لقاعات النشاط في مؤسسات رياض الأطفال؟

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة الحالية في محاولة وضع تصور مقترح لتفعيل إدارة قاعات النشاط في مؤسسات رياض الأطفال الحكومية في مصر وتحديداً محافظة الدقهلية وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التي صيغت مشكلة الدراسة من خلالها.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة إلى:

١. إنها تأتي استجابة للاحتياجات القومية في تطوير التعليم والارتقاء بجودته وبخاصة جودة إدارة قاعات النشاط لمعلمة رياض الاطفال من خلال الالتزام بجودة معايير معلمات رياض الأطفال المشار إليها بوثيقة معايير الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي.

٢. توجيه نظر معلمات رياض الأطفال بصفة عامة إلى أهمية تحقيق أهداف أخرى بالإضافة إلى التحصيل من بينها :(خلق جو من التعاون والألفة وانتظام العمل والابتكار والإبداع وتنمية حب الاستطلاع وتحقيق أهداف ومجالات ومعايير ومؤشرات المنهج وتنفيذ آليات تطبيقه من خلال إدارة ناجحة لقاعات النشاط)

٣. تقديم أدوات لتقييم أداءات معلمة الرياض وإدارتها الصفية لقياس جودة التعليم واتخاذ الإجراءات الكفيلة باعتماد مؤسسات التعليم قبل الجامعي :مثل بطاقة ملاحظة _استبيان لاستطلاع الرأي

٤. تقديم أدوات لقياس جودة التعليم واتخاذ الإجراءات الكفيلة باعتماد مؤسسات التعليم قبل الجامعي من خلال وضع أداة تقييم ذاتي لمعلمات الروضة وتقييم المشرف والمدير .

٥. قد يسهم في تزويد المشرفين والمسئولين عن إدارة التعليم قبل الجامعي ومرحلة رياض الأطفال بالمقترحات التي تزيد من فعالية العملية التعليمية لكل من المعلم والمتعلم.

٦. قد يستفيد منه باحثون آخرون لإجراء دراسات أخرى تتعلق بإبعاد أخرى تزيد من الفعالية التعليمية.

أداة الدراسة:

استبانة لاستطلاع اراء المعلمات حول مشكلات إدارة قاعات النشاط من واقع خبراتهن في هذا المجال.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

١- دراسة شيماء صلاح محمد أبو النصر الديب (٢٠١٢):

بعنوان: (فاعلية أسلوب التفاعل الصفي على الحالة الوجدانية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية واتجاهاتهم المدرسية وتحصيلهم الأكاديمي).

نتائج الدراسة:

١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الحالة العاطفية للتلاميذ للتفاعل بين التفاعلات السلبية والإيجابية للتفاعل الإيجابي.

٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تلاميذ المدارس في الموقف إلى التفاعل بين التفاعلات السلبية والإيجابية للتفاعل الإيجابي.

٣-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات من التفاعل الصفي يعني (سلبي - إيجابي) والتحصيل الدراسي للتفاعل الإيجابي.

٤-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات كل من الذكور والإناث في كل من: التفاعل بين الجسيمات العاطفية مستوى الولايات الموقف من التحصيل الأكاديمي الدراسة.

٢- دراسة عبد العزيز أحمد محمود سعد (٢٠١٢):

بعنوان: (دور الإدارة الصفية في تفعيل التقويم التربوي الشامل)

هدفت هذه الدراسة إلى: وضع تصور لعلاج قصور بعض جوانب التقويم التربوي الشامل من خلال تفعيله الجيد والمناسب بما يتناسب مع البيئة الصفية في مصر ومع واقع منظومة التعليم الأساسي لمعرفة نواحي القصور أو الضعف أثناء تطبيق التقويم التربوي الشامل ومحاولة علاجها حيث أن التجربة مستمرة ونحن نسعى بذلك للوصول إلي حلول لتحقيق أفضل نتائج لمنظومة التقويم الشامل.

استمد هذا البحث أهميته من أهمية الإدارة الصفية كأحد مهام الإدارة المدرسية، ومن أهمية التقويم التربوي الشامل بمرحلة التعليم الأساسي كواقع تم تطبيقه بتلك المرحلة. كما أن أهميته تكمن في أنه سوف يتناول ما أغفلته الدراسات السابقة من أدوار للمعلم ومدير المدرسة في إدارة الصف وهي ستحدد الإسهامات التي يقوم كلاً منهما في إدارة الصف كأحد مهامهم، المباشرة وغير المباشرة وتأثيرها على تطبيق التقويم التربوي الشامل.

اقتصر البحث على دراسة واقع الإدارة الصفية ومن خلال التحليل النظرى للدراسات السابقة ونتائج الدارسة الميدانية يتضح أننا أمام إشكالية في تقويم تعلم الطلاب، وأن التقويم ليس بالأمر اليسير كما يبدو ظاهرياً على السطح وأن التقويم التربوى الفعال لتعلم الطلاب يحتاج مزيد من الجهد والتدريب لجميع العاملين بالفصل ولكل من له علاقة بالعملية التعليمية .

٣- دراسة هبه مصطفى مطاوع (٢٠١٢):

بعنوان:(تحسين الإنتاجية التعليمية بمؤسسات رياض الأطفال بمصر في ضوء معايير الجودة)

نتائج الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك قصوراً شديداً فى الإنتاجية التعليمية بمؤسسات رياض الأطفال بمصر من عدم الإهتمام بمعايير الجودة المحلية ولاسيما العالمية وأن محافظة دمياط لا يوجد بها روضة انفردت بالحصول على الجودة وذلك من خلال تحليل واقع الإنتاجية بالإضافة إلى الدراسة الميدانية التى قامت بها الباحثة باستطلاع آراء عينة من المهتمين بالعملية التعليمية والتربوية برياض الأطفال على مستوى ج.م.ع حول ما تعانيه الإنتاجية من معوقات تحول دون القيام بدورها بتحسين الإنتاجية التعليمية بمؤسسات رياض الأطفال بمصر في ضوء معايير الجودة العالمية وفى محاولة للتغلب على هذا القصور انتهت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتحسين الإنتاجية التعليمية بمؤسسات رياض الأطفال بمصر فى ضوء المعايير العالمية للجودة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

١_دراسة باترشيا كاليسكا Patricia Kaliska– (٢٠٠٢):

حول "دراسة شاملة للتعريف بأنجح الأساليب والممارسات فى إدارة حجرة الدراسة".

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود قائمة مواصفات تحتوى على ٤٧ جانباً من الجوانب التى ينبغى على المعلم الإلمام بها حتى يتمكن من إدارة حجرة الدراسة بطريقة جيدة.

٢- دراسة افرتسون- C.M. Evertson(٢٠٠٣):

بعنوان: "تطوير إدارة حجرة الدراسة بالمرحلة الابتدائية: برنامج تدريبى معتمد على المدرسة لبداية العام الدراسى".

تتمثل أهم نتائج هذه الدراسة فى أن ورش العمل وملاحظات الفصول يمكن أن تتم عن طريق أفراد المدرسة، ومن المفيد أن يتم إجراؤها قبل بدء الدراسة، وذلك بالاستعانة بالزملاء كمستشارين، حيث يمكنهم تصميم وتنفيذ خبرات تنمية مهنية

لزملائهم، كما حظيت حجرات الدراسة الخاصة بمعلمى المجموعة التجريبية بعدد أقل من السلوك غير الملائم بالمقارنة بزملائهم فى المجموعة الضابطة.

٣- دراسة فيرنون ويدمر- Vernon J. Widmer(٢٠٠٣):

بعنوان: "السلوك المعوق فى حجرة الدراسة".

هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على أسباب حدوث المشكلات السلوكية داخل حجرة الدراسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى، واقترحت الدراسة ضرورة التنويع والتعامل مع المشكلات السلوكية والابتعاد عن العقاب البدنى، وضرورة بناء قوانين للتعامل مع المشكلات السلوكية.

٤- دراسة ايول كيو باى - Eul-Kyoo Bae) ٢٠٠٦):

بعنوان "العناصر والموضوعات الأساسية في أنظمة إدارة الأداء".

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

- ضرورة تحديد مواصفات وخصائص الأداء الوظيفي داخل المنظمة على أساس رغبات ومتطلبات العميل الداخلي والخارجي للمنظمة تحديد أبعاد ومعايير أداء الوظائف داخل المنظمة على أساس رغبات ومتطلبات العميل الداخلي والخارجي للمنظمة.
- توضيح مهمة المنظمة وأهدافها وقيمها للعميل الداخلي والخارجى، ومشاركتهم في تحديدها.
- ضرورة مراعاة الدقة والعدالة عند تقييم أداء العاملين ووضع سياسة دقيقة لأنظمة الحوافز والتقدير للأداء المتميز.

تعليق على الدراسات السابقة:

وهكذا يبدو من استعراض الدراسات السابقة في مجال الإدارة الصفية بأن هناك حاجة ملحة لدراسة موضوع إدارة قاعات النشاط باعتبارها تمثل المستوى الإجرائى للإدارة المدرسية وصورة مصغرة منها، والتى تنفذ من خلال سياستها وخططها فى تحقيق أهداف العملية التعليمية.

إن الدراسة الحالية تتشابه مع الدراسات السابقة التي تم عرضها في أهمية تفعيل الإدارة لقاعات التدريس داخل المؤسسات التعليمية في ضوء المعايير القومية لضمان جودة التعليم.

إن الدراسة الحالية تختلف مع الدراسات السابقة التي تم عرضها من حيث المجال حيث تركز الدراسة الحالية على تفعيل إدارة قاعات النشاط داخل مؤسسات رياض الأطفال في ضوء معايير جودة التعليم في محافظة الدقهلية بجمهورية مصر العربية .

أولاً: مفهوم إدارة قاعات النشاط في مؤسسات رياض الأطفال Administering Activity

Rooms In Kindergarten Establishment:

من المعروف أن العملية التعليمية في الروضة غالبا ماتتم داخل قاعة النشاط باستثناء الأنشطة الحركية التي تتم في فناء الروضة، وبذلك يكون الأساس في العملية التعليمية في الروضة هو قاعة النشاط، ولإدارة المعلمة لقاعة النشاط أهمية بالغة، ليس لكونها واحدة من أهم الكفايات التدريسية للمعلمة فحسب، بل لكونها ترتبط بأداء وتحصيل الأطفال. كما أنها شرط أساسي للتعليم الفعال.(السيد عبد القادر شريف، ٢٠٠٥، ص،٢٨٥).

وتعرف الباحثة الإدارة الصفية بقاعات النشاط بمؤسسات رياض الأطفال على أنها: الأساليب والطرائق المتنوعة التي تستخدمها المعلمة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة والتي تعمل من خلالها على استغلال كافة الموارد المادية والزمنية المتاحة وتفعيل طاقات وقدرات الأطفال الكامنة للوصول إلى نمو متكامل في جميع الجوانب الشخصية، والانفعالية، والعقلية، والمعرفية).

ثانيا: أهمية إدارة قاعات النشاط بمؤسسات رياض الأطفال:

إن إدارة الصفوف هي مهمة تربوية ونفسية عظيمة الأهمية.

إذ لا يتسنى لتربوي أو سيكولوجي يغار على تعلم الأجيال أن يتعامل مع هذا الموضوع بسطحية دون التفاعل معه.لأن هذا الموضوع يعني كل من له علاقة بمن يتعلم أو يعلم لفرد أو مجموعة.

إدارة الصفوف، إدارة النفوس، إدارة العقول والأذهان، إدارة السلوك، إدارة نظام، إدارة الخصائص النفسية والشخصية، إدارة طقوس الصف، إدارة الإتيكيت، إدارة الزمن، إدارة السحر، إدارة النجاح، إدارة التحصين، إدارة في غرفة الصف، إدارة التوقعات الإيجابية، إدارة العلماء في غرفة الصف.

إن إدارة التعلم الفعال لا تتحقق إلا بتوافر إدارة صفية محسنة.

لقد أوضحت الدراسات مثل دراسة افرستون وزملائه (Everston &et al1983) أهمية إدارة الصف كشرط ضروري للتدريس الفعال وأن هذه الإدارة تتضمن عناصر عدة منها: التخطيط والتنفيذ الجيد للدرس وفقا لفترات زمنية محددة في الصف ،واتباع أسلوب منظم يهدف إلى زيادة تحصيل الطلبة، وتقديم تغذية راجعة من خلال وسائل متعددة، واختزال سلوك الطلبة المشاغب (غير المرغوب فيه).(يوسف قطامي، نايفة قطامي، مرجع سابق،ص١٩،٥).

وتنبع أهمية إدارة قاعة النشاط من صعوبة عملية التدريس داخل قاعة النشاط ذلك انه يجب أن يتم تطبيقها بصورة لائقة بحيث تساهم في خلق بيئة مدرسية فعالة تتميز بعدم وجود معوقات سواء سلوكية أو تنظيمية أمام عمليتي التدريس والتعليم. بالإضافة إلى أن إدارة قاعة

النشاط عملية معقدة إنسانية، علمية، اجتماعية ٠٠٠٠وغيرهما،بما يؤكد أنها عملية أساسية وهامة في العمل التعليمي عندما تنطلق منها إلى مستويات الإدارة المدرسية والتعليمية.

وتزداد أهمية قاعة النشاط في الوقت الحاضر مع زيادة مجالات الأنشطة التربوية واتساعها من ناحية، واتجاهها نحو المزيد من التخصص والتنوع من ناحية أخرى، إضافة إلى ما أحدثته التطورات العلمية والتكنولوجية خاصة في مجال تكنولوجيا التعليم من إلقاء المزيد من المسئوليات على المعلم تجاه ضبطه لحجرة الدراسة وتنظيمها. (إبراهيم عصمت مطاوع،٢٠٠٣،ص٩٥).

ويقول جيمس دنهل أنه "وباختصار، وبلا رغبة مني في انكار قيمة عنصر الالهام في التدريس، فاني جد مقتنع بأن مفتاح النجاح في التعليم المدرسي _وأنا استعمل كلمة المدرسي قصدا هو ادارة الصفوف السليمة. والمدرسة يجب أن تكون إلى حد بعيد صورة مصغرة للمجتمع الذي نكيف الطفل للعيش فيه، ولما كانت حجرة الصف جزاءا من المجتمع المدرسي، فان الادارة السليمة _ولنذكر ان الادارة السليمة معناها العلاقات البشرية المثمرة _يجب أن تعطي المكان الأول في حياة التلاميذ في حجرة الدراسة."(جيمس دنهل ، د.ت،ص ٦).

ولما كانت إدارة قاعات النشاط داخل مؤسسات رياض الأطفال هي من المهام والأدوار الأساسية التي تقوم بها معلمة الروضة أصبح من المسلم به أن تكون "معلمة الروضة عصب العملية التعليمية في الروضة، إذ يقع عليها العبء الأكبر في تحقيق الروضة لأهدافها ولبرامجها وأنشطتها، ومن ثم فإن نجاح المعلمة في مهمتها يعد نجاحا للروضة في تحقيق أهدافها، ذلك أن كفاءة معلمات رياض الأطفال تمثل محددات أساسية لفاعلية البرامج على اختلاف أهدافها وطرائقها ومعلمة الروضة تلعب دورا ذا طبيعة خاصة وأن لها تأثيرا على سلوك الأطفال في الروضة سواء بشكل مباشر أو غير مباشر فهي قدوة لهم ونموذج يحتذى به ويجب اتباعه."(موسى علي الشرقاوي، ٢٠٠٣،ص٣٢٧).

ولهذا تعد الإدارة الفعالة للمعلمة داخل حجرة النشاط أساسا جوهريا لتعلم الأطفال، ومن أهم الكفايات الضرورية للمعلمة الناجحة، على اعتبار أن إدارة حجرة النشاط عملية تفاعل ايجابي بين المعلمة والأطفال، حيث يتم التفاعل من خلال نشاطات منظمة تتطلب ظروفا وشروطا مناسبة تعمل الإدارة في حجرة النشاط على تهيئتها.

والتعلم الفعال داخل قاعة النشاط يتطلب من المعلمة أن تكون إدارية فعالة، بحيث يجب أن تكون قادرة على إيجاد التعاون بين الأطفال من أجل إنجاز المهام التعليمية، وعلى قيادة قاعة النشاط، والمحافظة على توفير مناخ صحي يساعد على التعلم والتعليم، وأيضًا على

الإتصال الجيد وتحفيز الأطفال والمحافظة على النظام ومكوناته وعناصره.

وبذلك يتضح أن الإدارة التربوية للمعلمة في قاعة النشاط على درجة عالية من الأهمية في تخطيط وتنظيم وتوجيه ومتابعة وتقويم العملية التعليمية لأن هذا التنسيق الإداري إذا أحسن القيام به، فإنه بلا شك ينحو تجاه تحقيق المعلمة للأهداف التربوية المنوطة بها.(السيد عبد القادر شريف، مرجع سابق ،ص٢٨٢).

ثالثا: أهداف إدارة قاعات النشاط في مؤسسات رياض الأطفال:

تهدف الإدارة الصفية بوجه عام على اختلاف المراحل التعليمية التي يدار بها هذه الصفوف إلى:

- توظيف المعلم إستراتيجيات تعلم متعددة ومتنوعة.
- تسهيل فرص التفاعل مع الطلبة، وزيادة نسبتها سواء أكان هذا التفاعل بين الطلبة أنفسهم، ويقوم المعلم بمراقبتها وتنظيمها، أو بين الطالب والمعلم، وهنا تتاح الفرصة لنمو الطالب المعرفي ونمو وتطور تفكيره.
- مواجهة الطالب فرص التعلم الفردي والتعلم الذاتي وتلقي توجيها مناسبا يساعد على تطور أليات ومهاراته.
- شغل الطلبة بممارسة التفكير الإبداعي والتقليل من ممارسة التعليم التلقين الصمي، الذي يحرم الطلبة من النمو والتطور الإجتماعي والإنفعالي والتفاعلي وممارسته لعبة التلاعب بالأفكار(Ideas manipulation).
- تطوير مهارة قيادة المجموعة لدى الطلبة، ومهارة العمل مع الأخرين والتخلص من حالات الخجل والإنسحاب الذهني والإجتماعي من الصف.
- تدريب الطلبة على بناء أهداف وتطوير أساليب الحكم والتقييم الذاتي لها.
- تطوير الطلبة علاقات اجتماعية أكثر وضوحا ونجاحا، وتطوير بعض مظاهر الاحترام والتقدير للأفراد وإظهاره في المناسبات والمواقف التي تتطلب ذلك.
- توفير إدارة صفية أكثر ضبطا وانتظاما، وتحقيقًا لأهداف الطلة والمعلمين.
- تطوير اتجاهات الطلبة وإحساسهم مما يكون له أثرا ايجابياً نافعًا في خبراتهم
- تزيد الفرصة أمام المعلم لكي يمارس دوره الموجه والمرشد لأنشطة الطلبة.
- الاسهام في مساعدة المعلم على مراقبة (monitoring)عمل الطلبة وتزويدهم بالتغذية الراجعة التصحيحية الفورية(Immediate feed back).
- المساهمة في زيادة شعور بعض المعلمين بالراحة في إدارة نظام التساؤل (Qustioning system).
- معالجة مشكلات الطلبة الخجولين والانسحابين بدرجة أكبر.

- تطوير إتجاهات ايجابية نحو الطلبة ونحو المعلمين، مما يسهم في زيادة معنويات المعلمين والطلبة.
- المساهمة في زيادة شعور المعلم بالدرجة العالية لمسؤولية تعليم الطلبة، وسعيه الكبير نحو إتمام الواجبات والمهمات التي حددها لنفسه في تنفيذ النشاطات الصفية التعلمية.(يوسف قطامي، نايفة قطامي، مرجع سابق ،بتصرف، ص ٨٦_٨٧).

ومما سبق يتضح تعدد جوانب وطبيعة أهداف الإدارة الصفية لقاعات النشاط حيث لم تقتصر في مفهومها على حفظ النظام والانضباط داخل الفصل التعليمي والذي يطلق عليه الأهداف التنظيمية وانما تعداها ليشمل أهداف تعليمية وأهداف اجتماعية والتي كانت على النحو التالي:

أ):أهداف تعليمية:

إذا كان التعليم يشمل مجموعة من الأنشطة التي تستهدف تيسير تحقيق الطلاب للأهداف التعليمية على نحو مباشر وإذا كانت إدارة قاعة النشاط تستهدف خلق الظروف وتوفير الشروط التي يحدث في إطارها التعلم، فإن هذا يعني أن الإدارة الفعالة لقاعة النشاط شرط ضروري للتعلم الفعال. لذلك فإن إدارة قاعة النشاط تهدف إلى : (نشأت فضل محمود شرف الدين، ٢٠٠١،ص ٩٤).

- مساعدة الطلاب على التعلم لأقصى طاقاتهم وقدراتهم، هذا إلى جانب مساعدتهم على العمل مع بعضهم البعض بفاعلية وتحمل المسئولية داخل قاعة النشاط ،فالهدف هو خلق بيئة ايجابية ومثمرة يستطيع الطلاب من خلالها أن ينجزوا ويتعلموا تحمل مسئولية أنفسهم.(Susan Gerding,2006).
- زيادة وقت التعلم الأكاديمي من خلال الحفاظ على اندماج الطالب في أنشطة ملائمة وفعالة وذات قيمة(طارق عبد الحميد البدري،إدارة التعلم الصفي والإجراءات،ص ١٨٢).

ب):أهداف اجتماعية :

يرتكز المنظور الاجتماعي في إدارة الصف على الدور الذي يلعبه المجتمع والبيئة الخارجية والمعلمين في التأثير على فعاليات إدارة الصف وبذلك تهدف الإدارة الصفية لقاعات النشاط إلى تحقيق أهداف اجتماعية تتمثل في :

- تعزيز انماط التفاعل والتواصل الايجابي بين المعلم وطلابه من جهة وبين الطلاب أنفسهم من جهة أخرى.

(Lepage , P,Darling_Hammond, L,& Akar, H, 2005, P. 2).

- مساعدة الطلاب لتحقيق المزيد من الإدارة الذاتية فان تعليم الطلاب كيفية تحمل المسئولية هو استثمار يستحق الجهد، حتى لا يعاني الطلاب من مشكلات العمل بعد تخرجهم. Anital.Vangelist John ADaly, 1995, P.271).

ج):أهداف تنظيمية:

الإدارة الفعالة لقاعة النشاط تعني أن تتسم قاعة النشاط بخلوها من الاضطرابات والصراعات والسلوكيات التي تخالف الضوابط المجتمعية للسلوك لذلك تهدف إدارة قاعة النشاط إلى:

- تدريب الطلاب على الانضباط الذاتي فتجعلهم يتكيفون تكيفا واعيا لبيئتهم الاجتماعية فيضبطون سلوكهم ويحترمون حريات الأخرين ومصالحهم.
- توجيه سلوك الطلاب وذلك عن طريق مساعدة الطلاب على اتباع السلوكيات الايجابية وتقويم السلوكيات غير المرغوب فيها.
- حفظ النظام في قاعة النشاط. أي انضباط الطلاب في الموقف التعليمي بحسب القواعد والأنظمة المرعية وبما ييسر عملية التفاعل داخل القاعة باتجاه الأهداف المخططة والمنشودة.(محمد أحمد كريم وأخرون، الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق، ١٩٩٢،ص٢١١).

ومن خلال الدراسة التي أجراها ممدوح سليمان، وعباس أديبي بهدف التوصل إلى وسيلة يحدد فيه إدارة الصف المناسبة. وتوصلا إلى تحديد خمسة جوانب تعد أساسية في إدارة الصف لتحقيق بيئة مناسبة للتعلم، هذه الجوانب هي:

١. ضبط سلوك الطالب.
٢. مناخ الصف المدرسي ومجابهة حاجات الطلبة
٣. التخطيط قبل بدء التدريس في الصف.
٤. المهارات التعليمية.
٥. تنظيم وترتيب الصف.

توصلت الباحثة إلى صياغة عدد من الأهداف المنشودة التي تسعى معلمة رياض الأطفال إلى تحقيقها أثناء عملها مع أطفال الروضة والتي اشتملت عليها جوانب هذه الدراسة وهي:

أ_ أهداف تتعلق بضبط سلوك الأطفال:

- ملاحظة السلوك المشكل لدى الطفل وتحديد مظاهره والعمل على علاجه وتخطيه وعدم تجاهله.
- تجنب استخدام اساليب القسوة والعنف لتعديل السلوكيات غير المرغوب فيها لدى الأطفال.
- الحرص على توفير وتهيئة المناخ المناسب لقدرات الأطفال وطاقاتهم والذي يعمل على تحفيزهم للابداع والابتكار

والنشاط واكتساب المهارات الحياتية الازمة لتكوين شخصياتهم المستقلة.

- تنمية العلاقات الودية بين الاطفال بعضهم البعض وبين المعلمة وكل طفل منهم.

ب_ أهداف تتعلق بالمادة التعليمية المتاحة في مجالات الأنشطة:

- تقديم الأنشطة التي تتناسب مع الفروق الفردية لدى الأطفال والتي تراعيها.
- تشجيع المناقشات الجماعية بين الأطفال من خلال مجموعات العمل التعاوني أثناء تنفيذ الأنشطة والتي تعمل على تنمية روح الفريق في نفوسهم وتعودهم على احترام الرأي الأخر.
- التنوع في استخدام الوسائل التعليمية المختلفة والتي ترتبط بمجالات الأنشطة الموجهة لطفل الرياض.

ج_أهداف تتعلق بالبيئة المادية المحيطة:

- تجهيز المواد والأدوات الازمة للعمل مع الأطفال.
- التأكد من استيفاء الأركان التعليمية واحتوائها على مايلزم كل ركن منها من الأدوات والألعاب المتعلقة بمجالها سواء أكان (لغوي_ أو رياضي_ أو فني _او صحي _أو موسيقي).
- التأكد من ملاءمة ومناسبة أثاث القاعة لأعمار الأطفال وقدراتهم من حيث الوزن والحجم والشكل وأن يكون ذو ألوان زاهية تجذب نظر الأطفال وتشعرهم بالراحة والسعادة .
- الحرص على تهوية القاعة ونظافتها الدائمة لمراعاة سلامة الأطفال وصحتهم.
- التأكد من خلو القاعة من مصادر الخطر والكوارث تأمينا لسلامة الأطفال ووقايتهم من الأخطار.
- الحرص على اقتناء أدوات السلامة ومنها طفايات الحريق ومخارج الطوارئ تحسبا للمخاطر.

المعلمة ودورها في رياض الأطفال:

المعلمة في الروضة هي بمثابة القلب للجسد منها واليها تعود أسباب الحياة والعمل والنشاط داخل الروضة ولذا تعددت أدوارها ومهامها أثناء العمل بالروضة في مجالات متنوعة حددها البحث الحالي كما يلي:

أ_ في مجال العمل مع الأطفال:

وهو مايطلق عليه البعض بيئة الصف(Classroom Environment)والتي يقصد بها الظروف الفيزيقية والنفسية ، التي يوفرها المعلم لتلاميذه في الموقف التعليمي، وبقدر جودة وملاءمة الظروف بقدر ماتكون بيئة الصف مناسبة لتوفير خبرات غنية ومؤثرة وفعالة، الأمر الذي يساعد على مرور التلاميذ بالخبرات، والخروج منها بأفضل نواتج التعلم، وتنمية مستوى الدافعية الذي توفره هذه البيئة الصفية.(أحمد حسين اللقاني، علي أحمد

الجمل، ١٩٩٩،ص٥٦).وفيما يلي تحديد لبعض الممارسات التي تقوم بها المعلمة لخلق بيئة صفية مناسبة ومؤثرة وفعالة لطفل الروضة:

- رعاية الجوانب المختلفة لشخصية الطفل الدينية والجسمية والعقلية والمعرفية والفنية والاجتماعية والفردية.
- تهذيب الأطفال حتى تعودهم على حكم أنفسهم بأنفسهم هدى محمود الناشف،٢٠٠٥،ص١٧٣،١٧٤).
- التدخل المحسوس في العمل لتشجيع الأطفال على استخدام اللغة المفهومة، إضافة الأفكار الجديدة وحل المشكلات التي تواجههم وتنمية المثابرة لديهم.
- المهارة في توزيع الوقت لممارسة الأنشطة المختلفة مع المحافظة على النظام.
- توسيع مجالات خبرات الأطفال التي تكون لها أهمية خاصة لديهم.
- تزويد الأطفال بتجارب ومواقف حقيقية قبل لعبهم الأدوار أو النشاط الرمزي، بحيث يستطيعون التعبير بأشكاله المختلفة.
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال والتخطيط الفردي للأطفال ذي الحاجات الخاصة.
- تقديم الأفكار الجديدة وإعداد اللعب التعليمية التي تساعد على حفز نشاط الأطفال.
- معاونة الأطفال على النمو الإجتماعي الواجب التحلي به مثل (الرقة والطيبة والتسامح والتعاون والنظام والنظافة).
- مساعدة الطفل على الاهتمام بقواعد الصحة العامة والمحافظة على البيئة من حوله.(أحلام قطب فرج،٢٠٠٤،ص٤١٣).
- الاهتمام بالاحتياطات التي تكفل الأمان للطفل.(كاميليا عبد الفتاح،ص٤٥،٤٦).

ب_في مجال التفاعل مع أولياء أمور الأطفال:

- معرفة طرق إعداد الندوات لأهالي الأطفال وتكوين علاقات طيبة بين كل من المعلمة والمديرة وكذلك المعلمة وأولياء الأمور.

ولكي تستطيع المعلمة أن تقوم بدورها هذا، لابد أن تكون قادرة على التوصل الإجتماعي ليس فقط مع الطفل، وإنما مع أسرته كذلك، فالتنشئة الاجتماعية تبدأ في البيت ومن المهم أن يتحقق التوافق بين أساليب التنشئة المتبعة في كل من البيت والروضة، وهذا يلقي على عاتق المعلمة مسئولية العمل مع أسر الأطفال سواء بشكل فردي أو جماعي كلما دعت الحاجة لذلك. (هدى محمود الناشف، مرجع سابق، ص١٧٣، ١٧٤).

ج_في مجال تحضير الأنشطة:

يقوم المنهج في رياض الأطفال على مايسمى بمنهج النشاط (Activity Carriculum) وجاء هذا المنهج انعكاسا للفلسفة التربوية التقدمية،

وتعتمد فيه عملية التعلم على مايوجد من ميول لدى المتعلمين، يتم الحصول فيه على المعرفة من عمل ومشاركة وايجابية في المواقف التعليمية، لتحقيق أهداف واضحة، يتبناه المتعلم ولا يعترف بالفصل بين المواد الدراسية، ويعتمد على العمل الجماعي وطريقة التدريس السائدة فيه هي طريقة حل المشكلات.(أحمد حسين اللقاني،علي أحمد الجمل، ١٩٩٩،ص٢٤٧).

تمتاز الأنشطة التي يتم تنفيذها مع طفل الروضة بشموليتها وتنوعها واتصالها بالمهارات العلمية واللغوية والفنية وكذلك تعمل على تنمية المهارات الحياتية المختلفة التي تتعلق بالبيئة المحيطة للطفل ،هذه الأنشطة لا تقتصر في تنفيذها على قاعة النشاط وانما يمكن أيضا أن تتم خارجها كأنشطة الرحلات والزيارات الميدانية كذلك الأنشطة العلمية التي تتم في معمل العلوم والأنشطة الحركية التي يقوم بها الأطفال في حديقة الروضة أو في صالة الألعاب والتي تعتمد في اختيار المكان المناسب لتنفيها على عاملين اساسين هما : طبيعة النشاط (علمي _ حركي _ لغوي _ فني _ اجتماعي....الخ)،كذلك تعتمد على مدى جهوزية المكان المراد تنفيذ النشاط به واحتواءه على المواد والادوات التي تساعد على تزويد الاطفال بالخبرات المتنوعة وملاءمته لعدد الاطفال وقدراتهم العمرية . وفيما يلي بعض الاعتبارات الهامة التي ينبغي على معلمة القاعة مراعاتها:

- التخطيط للأنشطة والخبرات يشكل يتسم بالتكامل والتدرج والشمول وذلك لتنمية قدرات الأطفال ومهاراتهم في شتى المجالات المعرفية والوجدانية والنفس حركية.
- التنويع والتجديد والابتكار في الأنشطة والخبرات لإثارة اهتمام الأطفال وتنمية قدراتهم على الانتباه، وتقديم أنشطة تتطلب مستويات متفاوتة من الأداء مراعاة للفروق الفردية بينهم.
- الأخذ بعين الاعتبار بأن الطفل كلما كان صغيرا كانت حاجته للعمل الفردي أكبر وتدريجيا ولهذا ينبغي أن تقدم للأطفال بعض الأنشطة الجماعية وخاصة الألعاب والمسابقات الرياضية على فترات متباعدة إلى أن تنمو قدراتهم ومهاراتهم في العمل الجماعي المشترك.
- اختيار أساليب تعليمية تناسب الأطفال في سن ماقبل المدرسة وفي مقدمتها اللعب والاستكشاف والاستقراء العام وتكوين المفاهيم والممارسة الفعلية ومختلف أساليب التعليم الحر.
- حسن إدارة قاعات النشاط وتوفير جو من الحرية المنظمة واحترام المعلمة لأطفالها انطلاقا من إيمانها بقدرتهم على فرض

نظام ينبع من داخلهم ومن رغبتهم في أن يعملوا ويتيحوا الفرصة لغيرهم للعمل.

- مراعاة الاستمرارية في خبرات الأطفال، بحيث تكمل الأنشطة الجديدة الخبرات التي اكتسبها الطفل من الأنشطة التي سبق له ممارستها وكل خبرة تقدم افكارا ومفاهيم يمكن تناولها في المستقبل.(هدى محمود الناشف،٢٠٠١،ص ٣٣١، ٣٣٣).

د_في مجال الأعمال الإدارية وسجلات القاعة:

- الاحتفاظ بسجلات عن نمو وتطور الأطفال كأساس للتخطيط لعملها المستمر المتوالي.(أحلام قطب فرج،مرجع سابق، ص ٤١٣).
- العناية بدفتر تحضير الانشطة والعمل على استكمال الخطط السنوية والشهرية والأسبوعية مع مراعاة تحقيق الشمولية والتنوع والمرونة والتكامل للأهداف والمجالات والمعايير والمؤشرات الموضوعة لمنهج رياض الأطفال التي تقوم المعلمة بتنفيذه في قاعة النشاط.
- المواظبة على تسجيل الغياب لأطفال القاعة المقيدين للدراسة بها.
- متابعة الأطفال الموهوبين والمشكلين وعمل السجلات الخاصة بهم مع مراعاة وضع خطط التنمية للموهبة وخطط تنميتها وجدول المتابعة للسلوكيات المشكلة ووضع خطط العلاجية لها على مدار السنة الدراسية وتوضيح دور كل من الأسرة والمعلمة في كلا الجانبين (الموهوبين_المشكلين).
- توثيق أعمال الأطفال وأنشطتهم داخل الروضة وخارجها من أنشطة أركان الفنون والعلوم والمسرح بالإضافة الى أنشطة الزيارات الميدانية والحفلات والرحلات إلى العديد من المعالم المميزة للبيئة المحيطة في سجلات خاصة بهذه الأنشطة.

ويرى السيد عبد القادر شريف ان هناك مجموعة من الكفايات الواجب توافرها في معلمة الروضة لإدارة قاعة النشاط منها:

- إعداد وتنفيذ خطة البرنامج التربوي في قاعدة النشاط.
- إدارة قاعة النشاط وتحديد الأساليب والوسائل المناسبة في إطار المنهج المحدد.
- المساهمة في توثيق قنوات الاتصال بين أولياء الأمور والروضة عن طريق اللقاءات الفردية ومجالس الأمهات والاتصال الهاتفي وتبادل المعلومات مع الوالدين.
- حضور الاجتماعات الدورية مع مديرة الروضة.
- الاهتمام بزيادة مهاراتها وقدراتها المهنية عن طريق الالتحاق بالدورات التدريبية

أثناء الخدمة للتعرف على أحدث التطورات والأساليب التربوية المعاصرة.

- عقد اجتماعات دورية مع الأمهات (مجالس الأمهات).(السيد عبد القادر شريف،٢٠٠٥،ص ٢٨٤).

إجراءات الدراسة الميدانية:

١- أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية صممت الباحثة استبانة حول واقع إدارة معلمات رياض الأطفال لقاعات النشاط، وتتكون الاستبانة من ثلاث محاور رئيسية وهي:

المحور الأول: واقع إدارة معلمات رياض الأطفال لقاعات النشاط، وينقسم إلى ثلاثة أبعاد فرعية وهي: (واقع القيادة التربوية لإدارة قاعات النشاط- واقع إدارة المعلمة لقاعات النشاط- واقع طفل الروضة في قاعات النشاط).

المحور الثاني: المعوقات التي تواجه معلمة الروضة في أثناء إدارتها لقاعة النشاط، وينقسم إلى ثلاثة أبعاد فرعية وهي:(معوقات القيادة التربوية في إدارة قاعات النشاط- معوقات إدارة المعلمة لقاعات النشاط- معوقات طفل الروضة في قاعات النشاط).

المحور الثالث: مقترحات عينة البحث لتفعيل إدارة قاعات النشاط في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء معايير جودة التعليم والاعتماد.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث عن طريق المعاينة العشوائية الطبقية Random Sampling Stratified .

تم تقسيم الإدارات التعليمية بمحافظة الدقهلية إلى ثلاثة قطاعات وفقاً لخريطة

أ- مراكز محافظة الدقهلية.

وتم اختيار عينة البحث بنسبة ٥٠% على مستوى إدارات محافظة الدقهلية بواقع تسع إدارات من إجمالي (١٨) ثمانية عشر إدارة.

ب-تم تحديد المجتمع الأصلى لعينة البحث المتمثلة في الموجهات والمديرين والمعلمات القائمين على رأس العمل بمدارس رياض الأطفال وكذلك أولياء أمور أطفال هذه المدارس بمحافظة الدقهلية.

ج- تم تقسيم عينة البحث لفئتين؛ الفئة الأولى (عينة الموجهات – عينة المديرات – عينة أولياء الأمور)، **والفئة الثانية** (عينة المعلمات).

نتائج البحث:

نتائج المحور الأول:

جاءت استجابات عينة الدراسة حول واقع القيادة التربوية لإدارة قاعات النشاط بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى جميع العبارات لصالح البديل **(تتحقق بدرجة منخفضة)** حيث جاءت جميع قيم (كا^{2}) دالة عند مستوى دلالة

(٠,٠١). **باستثناء أربع** العبارات فكانت الفروق فيها لصالح البديل **(تتحقق بدرجة متوسطة)** حيث جاءت قيم (كا٢) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١

جاءت استجابات عينة الدراسة حول واقع إدارة المعلمة لقاعات النشاط بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى جميع العبارات لصالح البديل **(تتحقق بدرجة منخفضة)** حيث جاءت جميع قيم (كا٢) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١). **باستثناء** عبارة واحدة فكانت الفروق فيها لصالح البديل **(تتحقق بدرجة متوسطة)** حيث جاءت قيمة (كا٢) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

جاءت استجابات عينة الدراسة حول واقع طفل الروضة فى قاعات النشاط بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى جميع العبارات لصالح البديل **(تتحقق بدرجة منخفضة)** حيث جاءت جميع قيم (كا٢) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

نتائج المحور الثاني:

جاءت استجابات عينة الدراسة حول معوقات القيادة التربوية فى إدارة قاعات النشاط بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى جميع العبارات لصالح البديل **(توجد بدرجة متوسطة)** حيث جاءت جميع قيم (كا٢) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١). **باستثناء ثلاثة** عبارات فكانت الفروق فيها لصالح البديل **(توجد بدرجة عالية)** حيث جاءت قيم (كا٢) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

جاءت استجابات عينة الدراسة حول معوقات إدارة المعلمة لقاعات النشاط بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى جميع العبارات لصالح البديل **(توجد بدرجة عالية)** حيث جاءت جميع قيم (كا٢) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١). **باستثناء سبع** عبارات فكانت الفروق فيها لصالح البديل **(توجد بدرجة متوسطة)** حيث جاءت قيم (كا٢) دالة عند مستويى دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥). **وكذلك عبارة واحدة** فلا توجد بها فروق ذات دلالة إحصائية حيث جاءت قيمة (كا٢) غير دالة إحصائياً.

جاءت استجابات عينة الدراسة حول معوقات طفل الروضة فى قاعات النشاط بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى جميع العبارات لصالح البديل **(توجد بدرجة عالية)** حيث جاءت جميع قيم (كا٢) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١). **باستثناء** عبارة واحدة فلا توجد بها فروق ذات دلالة إحصائية حيث جاءت قيمة (كا٢) غير دالة إحصائياً.

ثالثاً: نتائج المحور الثالث:

١. ضرورة العمل على سد العجز بعدد المعلمات والعاملات داخل كل روضة بواقع معلمتين لكل قاعة طبقا للقوانين واللوائح المنظمة للعمل داخل مؤسسات رياض الأطفال.

٢. تفعيل المشاركة المجتمعية لمؤسسات البيئة المحيطة بالروضة بصورة حيوية وفعالة تعمل على نشر ثقافة التربية بمرحلة رياض الأطفال وضرورة الاهتمام بها والاستفادة من مؤسسات المجتمع المحلى بكل ما يعين على تقدم العمل وتطوره وتجديده في مجال تربية الطفل وتنشئته.

٣. تقليل كثافة الأطفال في فصول الروضة حتى تتسنى الفرصة الجيدة للمعلمة لمتابعة تربية كل طفل وتعليمه.

٤. تخفيف الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق معلمة رياض الأطفال، والتي تثقل كاهلها وتشتت تركيزها بعيدا عن دورها الأساسي وهو تربية الطفل وتنشئته من خلال مجموعة من الأنشطة والبرامج التربوية الهادفة .

المراجـــع:

أولاً: المراجع العربية:

١-أحمد حسين اللقاني: المناهج بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٩م.

٢- أحلام قطب فرج: برنامج تدريبي لرفع الكفاءات العلمية والتربوية لمشرفات الحضانات في ضوء محاور إعداد معلمة رياض الأطفال، المؤتمر الإقليمي الأول للطفل العربي في ظل المتغيرات المعاصرة، القاهرة- عالم الكتب، ٢٤-٢٥ يناير ٢٠٠٤م.

٣-إبراهيم عصمت مطاوع: الإدارة التعليمية في الوطن العربي - أوراق عربية وعالمية، ط١، مكتبة النهضة المصرية، ٢٠٠٣م.

٤-إيهاب أحمد مختار: برنامج تدريبي مقترح لتنمية أداء معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء معايير جودة التعليم والاعتماد، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٠١٢.

٥- السيد عبد القادر شريف: إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها، دار المسيرة، عمان . الأردن ، ط١، ٢٠٠٥م.

٦- جيمس دنهل: إدارة الصفوف المدرسية، ترجمة عبدالرحيم الأمين، دار العلم للملايين، بيروت (دت).

٧-شيماء صلاح محمد أبو النصر الديب: فاعلية أسلوب التفاعل الصفي على الحالة الوجدانية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية واتجاهاتهم المدرسية وتحصيلهم الأكاديمي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٠١١,

٨- طارق عبد الحميد البدري: إدرة التعليم الصفي . الأسس والإجراءات ، ط١، دار الثقافة للنشر والتزيع، عمان، ٢٠٠٥م.

٩-عبد العزيز أحمد محمود سعد: دور الإدارة الصفية في تفعيل التقويم التربوي الشامل، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها، ٢٠١٢.

١٠- فتحي يوسف مبارك: الأسلوب التكاملي في بناء المنهج: بين النظرية والتطبيق، ط٣، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٥.

١١. كاميليا عبد الفتاح: رياض الأطفال مدخل لنموالشخصية، دار القاهرة، القاهرة،٢٠٠٤م.

١٢ـ موسى علي الشرقاوي: تصور مقترح لتربية طفل ماقبل المدرسة في ضوء الاتجاهات المعاصرة، كلية التربيةـ المنصورة، العدد الثالث والخمسون، الجزء الثاني، ٢٠٠٣م.

١٣-محمد أحمد كريم وآخرون : الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق، ط١، الكويت، مكتبة الفلاح، ١٩٩٢.

١٥ـ نشأت فضل محمود شرف الدين" تصور مقترح لإدارة الصف بمدارس التعليم العام . دراسة وصفية تحليلية"، مجلة كلية التربية . جامعة الأزهر ، العدد١٠٢، أغسطس ٢٠٠١,

١٦-هبة مصطفى مطاوع: "تحسين الإنتاجية التعليمية بمؤسسات رياض الأطفال بمصر في ضوء معايير الجودة "دراسة ميدانية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة، ٢٠١٢,

١٧. هدى محمود الناشف: استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة، القاهرة دار الفكر العربي،٢٠٠٠١م.

١٨-هدى محمد الناشف: قضايا معاصرة في تربية الطفولة المبكرة ودار الفكر العربي، القاهرة،٢٠٠٥م.

١٩ـ يوسف قطامي ونايفة قطامي: إدارة الصفوف . الأسس السيكولوجية، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان . الأردن . ط٢، ٢٠٠٥م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1- C.M. Evertson, " Imperoving – Elementary Classroom Management: A

school – based Training program for Beginning the gear" Eric, Sep. 2003.
2- Eul – Kyoo Bae, Major Elements and Issues in Performance Management System: A Literature Review, Inha University, 2006.
3- Patricia Kaliska, a Comprehensive Study Identifying the Most Effective Classroom management Techniquesand Practices, A Research perSubmitted Partial Fulfillment of the Requirements for the Master of Science Degree With a Major in Education, University Of Wisconsin, august 2002.
4- Paul R. Burden, classroom Management creating a successful learning community, Kansan State University, 2003.
5- Vernon J. Widmer, Managing Disruptive Behavior In The Classroom, Research Paper Submitted Partial Fulfillment of the Requirements for the Master of Science Degree With a Major in Industrial L Technology Education, 2003